

﴿الخطبة الأولى﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ
 الدِّينِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا
 لَمْ يَعْلَمْ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِنُورِ الْإِسْلَامِ،
 وَأَرْشَدَنَا لِطَرِيقِ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
 وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 تَسْلِيمًا كَثِيرًا. **أَمَّا بَعْدُ:** فَأَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى
 اللَّهِ وَطَاعَتِهِ، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا
 تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. فَاتَّقُوا اللَّهَ - **عِبَادَ اللَّهِ** -
 وَاعْلَمُوا أَنَّ دِينَكُمْ دِينُ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ، وَكُلَّمَا كَانَ

الْمُسْلِمِ أَكْثَرَ عِلْمًا بِدِينِهِ كَانَ أَحْرَى أَنْ يَتَمَسَّكَ بِهِ
وَيَثْبُتَ عَلَيْهِ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: الْعِلْمُ حَيَاةُ الْقُلُوبِ مِنَ الْجَهْلِ،
وَمَصَابِيحُ الْأَبْصَارِ مِنَ الظُّلْمِ، وَقُوَّةُ الْأَبْدَانِ مِنَ
الضَّعْفِ، يَبْلُغُ الْعَبْدُ بِالْعِلْمِ مَنَازِلَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ،
وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَيَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ
أَقْوَامًا فَيَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ قَادَةً وَأَيْمَّةً، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمْ
كُلَّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَحَيْتَانُ الْبَحْرِ وَهَوَامِهِ، وَسِبَاعُ
الْبَرِّ وَأَنْعَامِهِ. وَبِهِ تُوصَلُ الْأَرْحَامُ، وَيُعْرَفُ الْحَلَالُ
وَالْحَرَامُ، وَهُوَ إِمَامُ الْعَمَلِ، وَالْعَمَلُ تَابِعُهُ. وَلِذَا فَلَيْسَ
عَجَبًا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ آيَةٍ نَزَلَتْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى
دَعْوَةً إِلَى التَّعَلُّمِ، حَيْثُ قَالَ سُبْحَانِهِ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ

رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١٠﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿١١﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ
 الْأَكْرَمُ ﴿١٢﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿١٣﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
 يَعْلَمُ ﴿١٤﴾ [العلق: ١-٥]، وَقَالَ ﷻ فِي فَضْلِ الْعِلْمِ وَأَهْلِهِ وَرِفْعَةِ
 مَنْزِلَتِهِمْ وَعُلُوِّ كَعْبِهِمْ وَشَرَفِ مَقَامِهِمْ وَنَفِي الْمَسَاوَةِ
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ غَيْرِهِمْ، حَيْثُ قَالَ عَزَّ اسْمُهُ: ﴿قُلْ هَلْ
 يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا
 الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: ٩]، وَأَنْ يَجْعَلَ لِلْعُلَمَاءِ مَقَامَ الْحَشِيَّةِ
 مِنْهُ؛ لِأَنَّ الْعِلْمَ أَرْشَدَهُمْ إِلَى كَمَالِ قُدْرَتِهِ وَعَظِيمِ
 قُوَّتِهِ وَبَدِيعِ صِفَاتِهِ، فَرَادَهُمْ ذَلِكَ هَيْبَةً مِنْهُ وَإِجْلَالًا
 لَهُ، فَقَالَ ﷻ: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾
 [فاطر: ٢٨]، فَمَنْ كَانَ بِاللَّهِ أَعْرَفَ كَانَ مِنْهُ أَخْوَفَ،
 وَلِذَلِكَ فَهُوَ أَعَزُّ مَطْلُوبٍ وَأَشْرَفُ مَرْغُوبٍ، تَسَابَقَ
 الْفُضْلَاءُ لِطَلْبِهِ، وَتَنَافَسَ الْأَذْكِيَاءُ لِتَحْصِيلِهِ، رَفَعَ

اللَّهُ أَهْلَهُ دَرَجَاتٍ، يَقُولُ اللَّهُ **وَعَجَلٌ** ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: ١١] ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: "الْعُلَمَاءُ فَوْقَ الْمُؤْمِنِينَ مِائَةَ دَرَجَةٍ، وَمَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ" .

أَهْلُ الْعِلْمِ هُمْ مِنَ الشُّهَدَاءِ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ تَعَالَى، اسْتَشْهَدَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَى التَّوْحِيدِ، وَقَرَنَ شَهَادَتَهُمْ بِشَهَادَتِهِ وَبِشَهَادَةِ مَلَائِكَتِهِ، يَقُولُ اللَّهُ **سُبْحَانَ اللَّهِ** : ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨] ، وَكَفَاهُمْ ذَلِكَ شَرَفًا وَفَضْلًا وَجَلَالَةً وَنُبْلًا.

وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقَ الْعِلْمِ فَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ" مُتَّفَقٌ

عَلَيْهِ. وَهُوَ طَرِيقُ الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَسَبِيلُ النَّجَاةِ مِنَ
النَّارِ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَنْ
سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ "

رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

عِبَادَ اللَّهِ: الْعِلْمُ أَعْظَمُ مَا تَنَافَسَ فِيهِ الْمُتَنَافِسُونَ،
وَأَعْلَى مَا غُبِطَ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُونَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
"لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ، رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى
هَلَكَةِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا
وَيُعَلِّمُهَا " مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَالْمُرَادُ بِالْحَسَدِ هُنَا الْغِبْطَةُ وَهُوَ أَنْ
يَتَمَنَّى مِثْلَهُ .

وَلِطَالِبِ الْعِلْمِ ثَوَابٌ فِي الدُّنْيَا، وَثَوَابٌ فِي الْآخِرَةِ،
 فَإِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُسْلِمَ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمٌ يُنْتَفَعُ مِنْهُ
 فَالْعِلْمُ يَبْقَى أَثَرُهُ لِلْإِنْسَانِ حَيًّا وَمَيِّتًا، فَيَخْلُدُ ذِكْرُهُ
 عِنْدَ الْوَرَى وَإِنْ كَانَ تَحْتَ التُّرَابِ مَدْفُونًا، قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا
 مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ
 يَدْعُو لَهُ" رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَصَاحِبُ الْعِلْمِ مَحْبُوبٌ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، يُحِبُّهُ اللَّهُ
 وَيُحِبُّهُ خَلْقُهُ، فَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا
 سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا
 لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي

السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ حَتَّى الْحَيْتَانِ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ
عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ
وَرِثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوْرَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَإِنَّمَا
وَرِثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطِّ وَافِرٍ" رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: لَقَدْ تَكَاثَرَ كَلَامُ الْعُلَمَاءِ مِنْ
الصَّحَابَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - وَمَنْ بَعْدَهُمْ فِي الْعِلْمِ
وَفَضْلِهِ لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا قِيَمَتَهُ وَرَأَوْا أَهْمِيَّتَهُ فِي حَيَاةِ
الْمُسْلِمِينَ، فَعَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
قَالَ: "مَجْلِسُ فِقْهِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً". وَعَنْ عَلِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "كَفَى بِالْعِلْمِ شَرَفًا أَنْ يَدَّعِيَهُ مَنْ لَا يُحْسِنُهُ،
وَيَفْرُحُ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ، وَكَفَى بِالْجَهْلِ ذَمًّا أَنْ يَتَبَرَّأَ مِنْهُ مَنْ هُوَ
فِيهِ". وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ فَإِنَّ
تَعَلُّمَهُ لِلَّهِ خَشْيَةٌ، وَطَلَبُهُ عِبَادَةٌ، وَمُذَاكِرَتُهُ تَسْبِيحٌ، وَالْبَحْثُ

عَنْهُ جِهَادٌ، وَبَذْلُهُ قُرْبَةٌ، وَتَعْلِيمُهُ مَنْ لَا يَعْلَمُهُ صَدَقَةٌ".
 وَيَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: "لَأَنَّ أَفْقَهُ سَاعَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ
 أُحْيِيَ لَيْلَةً أُصَلِّيَهَا حَتَّى أَصْبِحَ".

وَقَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللَّهُ: "لَا شَيْءَ يَعْدِلُ الْعِلْمَ لِمَنْ
 صَحَّتْ نَيْتُهُ، قِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ تَصِحُّ نَيْتُهُ؟! قَالَ: أَنْ يَنْوِيَ بِهِ
 رَفَعَ الْجَهْلُ عَنْ نَفْسِهِ وَرَفَعَ الْجَهْلُ عَنْ غَيْرِهِ". وَقَالَ
 الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: "لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا
 شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ النُّبُوَّةِ، وَمَا بَعْدَ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنَ الْعِلْمِ
 وَالْفِقْهِ". وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: "طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ
 مِنْ صَلَاةِ النَّافِلَةِ، وَلَيْسَ بَعْدَ الْفَرَائِضِ أَفْضَلُ مِنْ طَلَبِ
 الْعِلْمِ، وَمَنْ لَا يُحِبُّ الْعِلْمَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ، فَلَا يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
 مَعْرِفَةٌ وَلَا صَدَاقَةٌ". وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْحَكَمِيَّ إِذْ يَقُولُ:

الْعِلْمُ أَشْرَفُ مَطْلُوبٍ وَطَالِبُهُ *** لِلَّهِ أَكْرَمُ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ

يَا طَالِبَ الْعِلْمِ لَا تَبْغِي بِهِ بَدَلًا *** فَقَدْ ظَفِرَتْ وَرَبِّ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ

وَقَدْسِ الْعِلْمِ وَاغْرِفْ قَدْرَ حُرْمَتِهِ *** فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْأَدَابِ فَالْتَزِمِ

وَاجْهَدْ بِعَزْمٍ قَوِيٍّ لَا انْتِنَاءَ لَهُ *** لَوْ يَعْلَمُ الْمَرْءُ قَدْرَ الْعِلْمِ لَمْ يَنْمِ

وَالنَّبِيَّةَ اجْعَلْ لَوَجْهِ اللَّهِ خَالِصَةً *** إِنَّ الْبِنَاءَ بِدُونِ الْأَصْلِ لَمْ يَقُمْ

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَفْبَعَدَ هَذِهِ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ وَالْآثَارِ السَّلَفِيَّةِ نَتْرُكُ طَلَبِ الْعِلْمِ

فِي أَنْفُسِنَا أَوْ فِي أَوْلَادِنَا؟!

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا.. وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ،

فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

﴿ الخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ ﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِئْسَ
 الصَّالِحِينَ، وَأُصَلِّي وَأُسَلِّمُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِينِ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ. **ثُمَّ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ:**
 فَاتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى، ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾
 ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝٢٨١﴾.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: إِنَّهُ وَإِنْ كَانَ المرادُ بِالْعِلْمِ المِيرَاثُ
 النَّبَوِيِّ، أَلَا وَهُوَ عِلْمُ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَمَا لَهُ تَعَلُّقٌ
 بِهِمَا إِلَّا أَنْ الْحَقَّ أَنَّهُ شَامِلٌ أَيْضًا لِكُلِّ عِلْمٍ تَنْتَفِعُ بِهِ

الْأُمَّةُ وَيَعْلُو بِهٖ قَدْرُهَا وَيَعَزُّ بِهٖ جَانِبُهَا وَيَكْتُرُ بِهٖ
 خَيْرُهَا وَيَطْرُدُ بِهٖ تَقَدُّمُهَا وَتَأْخُذُ بِهٖ مَكَانَهَا بَيْنَ
 الْأُمَمِ وَيَكُونُ سَبَبًا لِرِسْمِ الصُّورَةِ الصَّحِيحَةِ الْحَقَّةِ
 هَذَا الدِّينِ فِي رِبْطِهِ بَيْنَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا. فَاتَّقُوا اللَّهَ
 عِبَادَ اللَّهِ، وَاخْرِصُوا عَلَى الْإِشْتِغَالِ بِكُلِّ عِلْمٍ نَافِعٍ
 وَكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَبْلُغُونَ بِهٖ رِضْوَانَ اللَّهِ.

عِبَادَ اللَّهِ: وَإِنَّ مِمَّا يَحْسُنُ الْحَدِيثُ عَنْهُ فِي هَذِهِ
 الْأَيَّامِ؛ الْإِلْتِمَامُ بِالتَّوْجِيهَاتِ وَالتَّعْلِيمَاتِ الصَّادِرَةِ مِنْ
 الْجِهَاتِ الْمَسْئُولَةِ، وَمِنْ ذَلِكَ التَّقْيُّدُ بِلُبْسِ
 الْكِمَامَةِ، وَتَغْطِيَةُ الْأَنْفِ وَالْفَمِ، وَالْمِحَافِظَةُ عَلَى
 التَّبَاعُدِ الْإِجْتِمَاعِيِّ، وَنَحْتُ الْجَمِيعِ عَلَى الْإِلْتِمَامِ
 بِتِلْكَ الْإِجْرَاءَاتِ الْإِحْتِرَازِيَّةِ حِفَظًا عَلَى صِحَّةِ

وَسَلَامَةَ الْمُجْتَمَعِ مِنْ هَذَا الْبَلَاءِ، كَفَانَا اللَّهُ وَكَفَى
 جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ شَرَّهُ. وَعَلَى الْأَسْرِ وَمَنْسُوبِي
 التَّعْلِيمِ مِنْ أَعْضَاءِ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ وَالطُّلَّابِ
 وَالطَّالِبَاتِ ضَرُورَةُ الْإِلْتِزَامِ بِمَا يَصْدُرُ مِنْ وِزَارَتِي
 التَّعْلِيمِ وَالصِّحَّةِ مِنْ تَعْلِيمَاتٍ وَإِجْرَاءَاتٍ احْتِرَازِيَّةٍ ،
 حَتَّى يَتَحَقَّقَ لِأَبْنَانِنَا وَبَنَاتِنَا طَلَبَةُ رِيَاضِ الْأَطْفَالِ
 وَالْمَرْحَلَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ ، عَوْدَةً آمِنَةً بِإِذْنِ اللَّهِ إِلَى
 الْمَقَاعِدِ الدِّرَاسِيَّةِ .

فَاللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا صَالِحًا،
اللَّهُمَّ اشْرَحْ صُدُورَنَا لِطَلَبِ الْعِلْمِ وَأَعِنَّا عَلَيْهِ، رَبَّنَا
 زِدْنَا عِلْمًا، رَبَّنَا زِدْنَا عِلْمًا، رَبَّنَا زِدْنَا عِلْمًا، **اللَّهُمَّ**
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى

آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا
 بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. **اللَّهُمَّ**
 آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَصْلِحْ أَيْمَتَنَا وَوُلَاةَ أُمُورِنَا،
اللَّهُمَّ وَفِّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا حَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ لِمَا
 تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَخُذْ بِنَاصِيَّتِهِ لِلْبِرِّ وَالتَّقْوَى. **اللَّهُمَّ**
 أَعِنِّهِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ وَأَعْوَانَهُ وَوُزَرَءَهُ عَلَى كُلِّ مَا فِيهِ
 صَلَاحُ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ.. **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا
 وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ
 وَالْأَمْوَاتِ. **اللَّهُمَّ** اصْرِفْ عَنَّا وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ هَذَا
 الْوَبَاءَ وَكُلَّ بَلَاءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. **رَبَّنَا** آتِنَا فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

عِبَادَ اللَّهِ: ﴿ اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ٤١

وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ٤٢ ﴾.